بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحسن الينا بالموضوعات اللغوية للأفهام، وجعلها من وسائل الراحة والسعادة للأنام. والصلوة والسلام على مفتاح باب الرحمة سيدنا محمد الآتي ببيان دين الأسلام، وعلى آله وصحبه وأتباعه المحسنين لاسيما العلماء العاملين الأعلام، وبعد فهذه رسالة جليلة تجلو القلوب وتقوّي الأذهان سميتها بالتبيان في الوضع والبيان جعلتها تذكرة وتبصرة للأخوان، والله أسأل النفع بها إنه ولي كل خير واحسان، ورتبتها على قسمين: القسم الأول في فن الوضع

ويشتمل على مقدمة وبابين وخاتمة المقدمة- الدلالة: كون الشيء

وهي الموضوعية في الدال بالوضع وكونه مقتضى الطبع في الدال بالطبع وكونه أثرا للمدلول او مؤثرا فيه في الدال بالعقل

بحالة يلزم من فهمه معها فهم شيئ آخر بالوضع كدلالة الألفاظ والخطوط على معانيها، أو بالطبع كدلالة الأنين على الملال وتغير الوجه على الانفعال، أو بالعقل كدلالة الصوت على المصوت والدخان على النار، والوضع لغة: جعل الشيء في حيز وعرفا: تعيين الشيء للدلالة على معنى بنفسه أو بالقرينة، هذا ان لم يكن اسما للفن، والا فهو مسائل يبحث فيها عن أحوال اللفظ من حيث الوضع. وموضوعه: اللفظ من حيث الوضع.



وغايته: معرفة الوضع. ثم اللفظ الدال بالوضع ان كان معناه واحدا
فيسمى مختصا كالانسان، أو متعددا في اصطلاح واحد فمشتركا
لفظيا كالاعلام المشتركة، وكلفظ العين الدال على المعاني المشتهرة
كالذهب والينبوع والباصرة، أو في اصطلاحين مثلا بأن نقل
من أحدها الى الآخر لمناسبة، فيسمى منقولا عرفيا ان كان الناقل
غير متعين كلفظ الدابة المنقولة في عرف عامة اللغويين من
معنى ما يدب على الأرض الى ذات القوائم الاربع، ومنقولا اصطلاحيا
ان كان جما متعينا كلفظ الفعل المنقول في عرف النحاة من الحدث
الى ما دل على حدث ونسبة وزمان، الا اذا كان أهل الشرع فيسمى
منقولا شرعيا كلفظ الصلاة المنقول في عرفهم من الدعاء الى
الاقوال والافعال المخصوصة المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم.

وكل لفظ استعمل في معناه الموضوع له في عرف المستعمل فهو حقيقة
، أو في غيره لعلاقة بينهما مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له
فمجاز، أو غير مانعة عنه فكناية، أو لا لعلاقة فهو غلط. واللفظ

القسم الثالث ما كان المطلوب منه الحكم اي اثبات شيء لآخر أو نفيه عنه

كقولنا كناية عن اثبات العلم الوافر لشخص: ان العلوم في غرفته. **فوائد**:

اجمع البلغاء على أن المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصريح لأن الانتقال فيهما من المعنى الأصلي الى المراد انتقال من الملزوم الى اللازم فيكون كدعوى الشيء واثباته بدليل، بيانه ان قولك: رأيت أسداً يرمي أبلغ في افادة شجاعة زيد من قولك: رأيت رجلاً شجاعاً، لأنه في قوة أن تقول: الرجل الذي رأيته بطل شجاع لأنه كأسد في الصولة والاقدام وكل من هو كذلك بطل شجاع، وقولك: فلان كثير الرماد أبلغ من قولك فلان مضياف، لأنه في قوة أن تقول: فلان مضياف لأنه كثير الرماد لكثرة احراق الحطب تحت قدر الطعام المعد للضيفان، وكل من هو كذلك مضياف. وعلى أن الاستعارة أبلغ من التشبيه فقولك رأيت أسداً يرمي أبلغ من زيد أسد في افادة شجاعته لأنها قسم من المجاز وفيه الانتقال المار، ولأن التشبيه يقتضي المغايرة بين الطرفين وان كان بدون ذكر اداته، والاستعارة تقتضي اتحادهما لبنائها على دعوى اندراج أفراد المشبه في أفراد المشبه به وتناسي التشبيه.

رأس السطر

خاتمة التعريضي: هو الاشارة والتلويح الى معنى خارج من مدلول الكلام مفهوم من سياق استعماله ومقامه، فيجامع كلا من الحقيقة والمجاز والكناية كما نقله البناني في حاشية المختصر عن السيد قدس سره. فالأول كقولك مخاطباً لمن آذاك وتريد تهديده وتهديد غيره من الحاضرين: آذيتني وستعرف جزاء الايذاء، فقد افدت تهديد المخاطب بحقيقة الكلام وتهديد غيره بسياقه ومقامه تعريضا. والثاني كقولك في مواجهة من تدّعي جبنه رأيت أسداً شاكي السلاح، فان معناه المجازي كون المرئي رجلاً شجاعاً والمعنى التعريضي هو الاشارة الى جبانة المخاطب. والثالث كقولك في مواجهة شخص يؤذي الناس بلا موجب شرعي: ((المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه)) فان معناه الكنائي نفي الاسلام عن كل من يؤذي المسلمين ومعناه التعريضي هو الاشارة والتلويح الى نفي الاسلام عن ذلك المؤذي المعيّن بخصوصه لا من حيث اندراجه في ذلك المعنى الكنائي العامّ. هذا آخر الكلام في ما اردنا ايراده من الوضع والبيان، وفرغت من تأليفه بعون الله المنان عشاء ليلة السبت لأربع عشرة ليلة بقين من جمادى الأولى سنة ألف وثلاثمائة وواحد وخمسين من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه وأتباعه الى يوم الدين في مدرسة خانقاه بيارة المباركة، وقد صادف استنساخ الأخير في غرفة مدرسة (عاتكه خاتون) رحمها الله تعالى بجامع حضرة الشيخ الأعظم والقطب الأتم السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره الصمداني ببلدة بغداد المحروسة وكنت مدرساً بها، وأنا المفتقر الى الله عبد الكريم محمد الكردي الشهرزوري

عفا الله عنه ولوالديه ولوالديهم ولـ[illegible] المسلمين [illegible] الاساتذة المسلمين، وصار فراغ هذا الاستنساخ في يوم الجمعة الرابعة عشر من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وثمانين ١٣٨٣ داعياً [illegible] العالمين